Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 16 (2023) • P: 43 - 20
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The reality of Saudi families' support for distance education and the challenges they faced in times of disasters and crises "The Corona Virus Pandemic (COVID-19) as a Model"

Prof. Wadha Habab Alotaibi
Princess Nourah Bint Abdulrahman University | KSA

Received: 13/12/2022
Revised: 24/12/2022
Accepted: 22/01/2023
Published: 30/04/2023

* Corresponding author: whalotaibi@pnu.edu.sa

Citation: Alotaibi, W. H. (2023). The reality of Saudi families' support for distance education and the challenges they faced in times of disasters and crises "The Corona Virus Pandemic (COVID-19) as a Model". *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(16),*20 – 43. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H131222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This research aimed at identifying the Saudi family's roles in supporting distance education, the reality of the Saudi family's performance of these roles and the challenges it faced in light of the emerging coronavirus pandemic. The sample of the research consisted of (801) respondents, (245) of which were teachers, leaders, supervisors, and educational faculty members, and (556) of them were students' parents. The results of the research showed that the research sample members of the educational staff agreed with that the family roles suggested by the research are important in in supporting the process of distance education. The results also showed that Saudi families perform their role in supporting distance education with a very high degree, and that (49.8%) of families reported that they did not face any challenges in supporting their children's learning, while the remaining families reported a number of challenges such as: the period in which the distance education was provided is inappropriate, the difficulty of devoted full-time to following up on children, the weak response of students, the interruption of the Internet, etc. In addition, the results showed that there is a statistically significant difference in the role of the Saudi family in supporting the process of distance education due to the variable of the type of parents in favor of mothers, and the absence of statistically significant differences due to the variable of the number of children and parents have a job.

Keywords: roles, Saudi family, distance education, coronavirus, challenges

واقع دعم الأسر السعودية للتعليم عن بُعد والتحديات التي واجهتها في ظلِّ الكوارث والأزمات "جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) أنموذجا"

أ.د/ وضحى حباب العتيبي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن | المملكة العربية السعودية

المستخلص: استهدف الدراسة تحديد أدوار الأسر السعودية لدعم التعليم عن بُعد، وواقع أدائها لتلك الأدوار والتحديات التي واجهتها في ظلِّ الكوارث والأزمات "جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) أنموذجا"، وتكونت عينة الدراسة من (801) مستجيبًا، مثل: (245)، منها المعلمون والمعلمات، والقادة والقائدات، والمشرفون والمشرفات، وأعضاء هيئة التدريس التربويون. ومثل: (556)، منها: أولياء أمور الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة من التربويين على أهمية أدوار الأسرة المقترحة لدعم عملية التعليم عن بُعد، كما أظهرت النتائج أن الأسر السعودية تؤدي أدوارها في دعم التعليم عن بُعد بدرجة كبيرة جدًا، كما أن نسبةً من الأسر بلغت (49,8%) ترى أنه لم تواجهها أية تحديات أثناء دعمها لتعلم أبنائها. في حين ترى بقية الأسر وجود عدد من التحديات، مثل: عدم مناسبة زمن تقديم التعليم عن بعد، وصعوبة التفرغ لمتابعة الأبناء، وضعف استجابتهم للتعلم، وانقطاع الإنترنت وغيرها. كما أظهرت النتائج وجود فرق دالٍ إحصائيًا في دور الأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بُعد يُعزى لمتغير نوع الوالدين لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير عدد الأبناء، وارتباط الوالدين بعمل.

الكلمات المفتاحية: أدوار، الأسرة السعودية، التعليم عن بعد، فايروس كورونا، التحديات.

المقدمة.

شهد العالم في النصف الأول من عام (2020) أزمة ربما كانت هي الأخطر في وقتنا الحالي؛ نتيجةً لتفشي فايروس كورونا المستجد (COVID-19) في جميع بلدان العالم، وقد انعكست تلك الجائحة على كافة جوانب الحياة: الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتربوية. وكان قطاع التعليم من أوائل القطاعات التي تأثرت بشكل كبير بتلك الجائحة، حيث أغلقت معظم الحكومات في بلدان العالم المؤسسات التعليمية مؤقتًا؛ سعيًا منها إلى الحدّ من تفشي الفايروس، وقد أثر هذا الإغلاق في تعليم ما يقارب (60%) من إجمالي الطلاب المسجّلين بالمدارس والجامعات (اليونسكو، 2020). مما دعا الدول إلى التفكير في مواجهة هذه الجائحة. وكان من أهم القرارات التي تم اتخاذها تطبيق التعليم عن بعد، وقد جاءت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي وظفت هذا النوع من التعليم حرصًا على سلامة أبنائها من جهة، وعلى استمرار العملية التعليمة في ظل هذه الظروف الاستثنائية من جهة أخرى.

وقد يرجع تبني نظام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا إلى عدد من المبررات، منها: أن التعليم عن بُعد يسمح بإدخال تغييرات في أنظمة الدراسة، حيث لا تقتصر على الطالب المنتظم في الدراسة، وإنما تتيح الفرص للدراسة المسائية، أو الدراسة لبعض الوقت، أوالدراسة من الخارج، وكذلك وجود خبرة سابقة لدى بعض مؤسسات التعليم، حيث أُنشئت أقسام للتعليم عن بُعد، والتعليم المستمر ضمن إطار مؤسسات التعليم المباشر، بالإضافة إلى مرونة هذا النوع من التَّعلُّيم، خاصةً فيما يتعلق بالحدود الزمانية (الفرا،2007). كما أن ما يميز التعليم عن بُعد في العملية التعليمية توظيفه للتقنيات الحديثة، كاستخدام شبكة الإنترنت، والحاسب الآلي، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الهاتف النقال.

وقد أشارت الدراسات إلى أن التعليم عن بُعدٍ يُعدّ تعليمًا ممتعًا ومشوقًا، ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها، ويزيد من مسؤولية الطالب عن تعلمه، ويحسن من مستوى دافعيته للتعلم (الربايعة، 2020). كما أظهرت نتائج دراسة رمضان (2020) أن التعليم عن بُعدٍ يُعدّ أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا؛ إذ يَتناسب مع الظروف الطارئة والناجمة عن هذا الوباء.

وفي ظل تطبيق التعليم عن بُعد-في ظل الظروف المفاجئة لإغلاق المدارس- يقع على عاتق الأسر دورٌ كبيرٌ جدًّا في نجاح عملية التعليم؛ حيث تكمن فاعلية التعليم عن بعد في علاقته بالأسرة في الكثير من المؤشرات المرتبطة بها، وأهمها الوعي الأسري بضرورة التعليم عن بعد، حيث أصبحت الأسر هي العامل الرئيس في عملية التعلم طوال اليوم، بل وأصبحت تشكل المورد الأساسي لاحتياجات الأبناء ذات الصلة بعملية التعلم (Apriyanti,2020). وتشارك الأسرة في دعم عملية التعليم عن بعد بشكل مباشر، أو غير مباشر من خلال اتصال الوالدين بالمؤسسات التعليمية، والتعرف على هذه الطريقة التعليمية الحديثة، والاستفسار عن سبل المساهمة فيها، وتوفير الأسرة للإمكانات المادية لعملية التعليم عن بعد، والقدرة على التحكم في استخدام الأبناء للأجهزة، ومراقبة استخدامهم لها، وثقة الأسرة بالمدرسة، حيث إن نجاح العملية التعليمية يُبنى على تكاتف الجهود بين المدرسة والأسرة، ولا يتحقق ذلك إلا بالثقة المتبادلة بين المؤسستين.

مشكلة الدراسة:

لقد لفتت جائحة فايروس كورونا المستجد النظر إلى دور الأسرة في دعم عملية التعليم عن بُعد في ظل تحول التعليم من المدرسة إلى المنزل، وضرورة قيامها بدورها كعامل رئيس ومُكمّل للجهود التي تبذلها المدرسة تجاه تعليم الأبناء، من خلال دعم مستواهم التعليمي بالمتابعة المستمرة والتوعية، والقيام بالأدوار المستحدثة التي فرضتها طبيعة المرحلة الحالية؛ حيث باتت مسؤولية الأسرة مضاعفة؛ لأنها أصبحت تمثل جهة الإشراف الرئيسة على المتعلم أثناء تعلمه عبر عملية التعليم عن بعد. كما أن التعليم عن بعد-حسب تصريح وزير التعليم السعودي- "سيستمر

حتى بعد زوال جائحة كورونا في كل مدرسة"؛ مما يؤكد على أن دور الأسرة في عملية التعليم عن بعد لن يزول بزوال هذه الجائحة؛ بل إن نجاح التعليم عن بعد أصبح مرهونًا بمدى جديّة الأسر في التعامل مع هذه الظروف المفاجئة.

ونظرًا لحداثة تجربة التعليم عن بعد على الأسر السعودية في ظل هذه الظروف، وعدم وجود دراسات سابقة تناولت تحديد أدوار الأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد، وواقع أدائها لتلك الأدوار،- في حدود ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه- فقد استهدف الدراسة الحالي تحديد أدوار الأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد، وواقع أدائها لتلك الأدوار، واستقصاء التحديات التي واجهتها.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

واقع دعم الأسر السعودية للتعليم عن بُعد والتحديات التي واجهتها في ظلِّ الكوارث والأزمات "جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) أنموذجا"، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهمية الأدوار المقترحة للأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا؟"
2- ما واقع أداء الأُسرة السعودية للأدوار المقترحة لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا؟"
3- ما التحديات التي واجهت الأسرة السعودية أثناء عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات "جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا؟"
4- هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في واقع أداء الأُسرة السعودية للأدوار المقترحة لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات تعزى لمتغيرات نوع الوالدين – عدد الأبناء- ارتباط الوالدين بعمل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. اقتراح أدوار للأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بُعد لدى الأبناء في ظل الظروف والأزمات الطارئة.
2. استقصاء واقع أداء الأسرة السعودية لتلك الأدوار، والتحديات التي واجهتها أثناء دعمها لعملية التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد.
3. تحديد أثر كلٍّ من: متغير نوع الوالدين، وعدد الأبناء، وارتباط الوالدين بعمل في دعم الأسرة لعملية التعليم عن بعد.

أهمية الدراسة:

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعه، والذي أصبح توجهًا عالميًا في ظل التحديات المفاجئة التي فرضتها جائحة فايروس كورونا المستجد على الأدوار التربوية للأسرة.
- يسهم الدراسة في تقديم تصور لأدوار الأسرة لدعم التعليم عن بُعد لدى الأبناء في ظل الظروف المفاجئة والطارئة؛ يمكن الاستفادة منه في توعية أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم بوجه عام.
- يعتبر من الأبحاث الأولى التي تكشف عن مدى الدعم الذي قدمته الأسر السعودية لعملية التعليم عن بعد؛ وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة في ظل النتائج التي سيفصح عنها.

- يسهم الدراسة في حصر التحديات التي واجهت الأسر السعودية أثناء التعليم عن بعد في ظل الظروف والأزمات الطارئة؛ مما سيمكن أصحاب القرار من المساهمة في تجاوز الأسر لتلك التحديات.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: قائمة بأدوار الأسرة لدعم عملية التعليم عن بُعد، تضمنت ثلاث أبعاد، هي: جوانب التعلم، تهيئة بيئة التعلم، التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة.
- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ.

المصطلحات:

- **الأسرة**: البيئة الاجتماعية الأولى والوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته، وتستمر معه مدى حياته، وتعاصر انتقاله من مرحلة إلى مرحلة (الحنتوشي والعتيبي، 2017).
- **التعليم عن بُعد**: عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم إلى بيئة افتراضية منفصلة جغرافيًّا، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التقني في العالم (القحطاني والشحي، 2020).
  - التعريف الإجرائي: وسيلة من وسائل التعليم الحديثة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي في عالم الإنترنت، والمنصات، والتطبيقات المتنوعة، يجتمع خلالها الطلاب ومعلموهم في ظل ظروف فايروس كورونا المستجد.
- **فايروس كورونا**: فصيلة واسعة الانتشار تسبب أمراضًا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأةً، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) (منظمة الصحة العالمية، 2020).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1- الإطار النظري/ الأسرة:

تُمثل الأسرة الخلية الاجتماعية الصغرى، ذات الوظائف النسقية الكبرى في البناء الاجتماعي السعودي، وتؤدي وظيفة نقل الإرث الثقافي للأبناء فتكسبهم اللغة العربية والعادات العرفية، والتعاليم الدينية والممارسات السلوكية، وكيفية التعامل والاتصال مع الآخرين (العتيبي، 2020). وتبرز أهمية الأسرة في كونها أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الفرد؛ وذلك لأن تشكيل الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكياته يبدأ داخل الأسرة، بالإضافة لدورها الكبير في تحقيق تربية اجتماعية متكاملة للفرد، كما تعتبر الأسرة البيئة التي ينتمي إليها الفرد، ويعيش مع أفرادها، ويقع تحت تأثيرها، ويستمع إلى توجيهات أفرادها ونصحهم. (عزوز، 2020). كما يُعد المناخ الأسري العام أحد الأسباب التي تسهم في بناء العقول، وظهور الإبداع لدى الأبناء بما تقدمه من أساليب رعاية وعناية لهم (اليوبي والحربي، 2020). وتقوم الأسرة بسلسلة من الوظائف المتباينة، والتي تحقق-من خلالها- دورها الاجتماعي كإحدى مؤسسات المجتمع الرئيسة، منها (البشيتي،2019):

1. الوظيفة الاجتماعية؛ وتتمثل في صبغة الفرد بصبغة المجتمع.
2. الوظيفة النفسية؛ وتتمثل بمدى الإشباع النفسي، والارتباط العاطفي بين الفرد وأسرته.
3. الوظيفة التوجيهية؛ وتتمثل بتوجيه وإرشاد الأفراد لما هو مقبول، أو مرفوض اجتماعيًّا.

4. وظيفة الحماية؛ وتتمثل بتوفير الحماية النفسية، والاقتصادية، والجسمية للفرد.
5. الوظيفة التربوية؛ وتتمثل في تهيئة جوٍّ تعليمي مناسب.

وتؤدي الأسرة وظيفتها التربوية في دعم العملية التعليمية من خلال تقديم المعرفة والمعلومات للمتعلم بشكل يؤثر فيه، ويحدد فاعلية التعليم المدرسي، كما أن مشاركة الأسرة في العملية التعليمية تزيد فرص الأبناء في النجاح الدراسي (الهاجري، 2020). وقد أكد علماء الاجتماع أنه توجد علاقة وطيدة بين كلٍّ من الوعي الأسري الذي يتخلل التفاعلات والعلاقات الأسرية من جهة، وبين الوعي الأسري ونظام التعليم بكل مكوناته من جهة أخرى، بما فيه العملية التعليمية. ويتجسد هذا التفاعل التبادلي في دعم الأسرة للعملية التعليمية، ورفع كفاءة مكوناتها، وكفاية وظائفها لتحقيق الأهداف التعليمية (عرعور، 2019). ويمكن أن تشارك الأسرة في دعم عملية التعلم من خلال (تعيشادين، 2019):

1. تنمية شخصية الأبناء بتنمية مواهبهم الفكرية، والجسمية، والعاطفية.
2. تنظيم الوقت المخصص للدراسة، وتنظيم عادات المذاكرة والمراجعة وأوقات الفراغ.
3. مساعدتهم في اختيار رفقاء الدراسة بتحديد المعايير الصحيحة للصديق السوي.
4. الوقوف على الواجبات المدرسية، والذي يُعد من أنجح الطرق لدعم النجاح الدراسي للأبناء.
5. تواصل الأسرة مع المدرسة لتمكين الأسرة من القيام بدورها التكميلي لعملية التعلم، والوقوف على مستوى المتعلم ودعمه.

وقد فرضت المتغيرات الجديدة والمتسارعة-لا سيما جائحة فايروس كورونا- تحولًا جديدًا، وغير مسبوق على الواجبات المجتمعية للمجتمع وأفراده بشكل عام، وللأسرة بشكل خاص؛ فقد جاءت المبادرات للحفاظ على استمرارية التعليم، من خلال تحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية؛ مما أحدث تغيرًا جذريًّا في دور الأسر السعودية، ومساهمتها في دعم عملية التعليم عن بعد؛ حيث أدى إغلاق المدارس إلى تغيير غير معهود في الحياة اليومية للطلاب وعائلاتهم؛ وتولى الآباء والأشقاء دورًا جديدًا كميسرين لعملية التعلم، وكمعلمين بشكل مفاجئ (Garbe, Ogurlu, Logan, & Cook, 2020). ويوضح الشكل الآتي موقع الأسرة من عناصر عملية التعليم عن بعد:

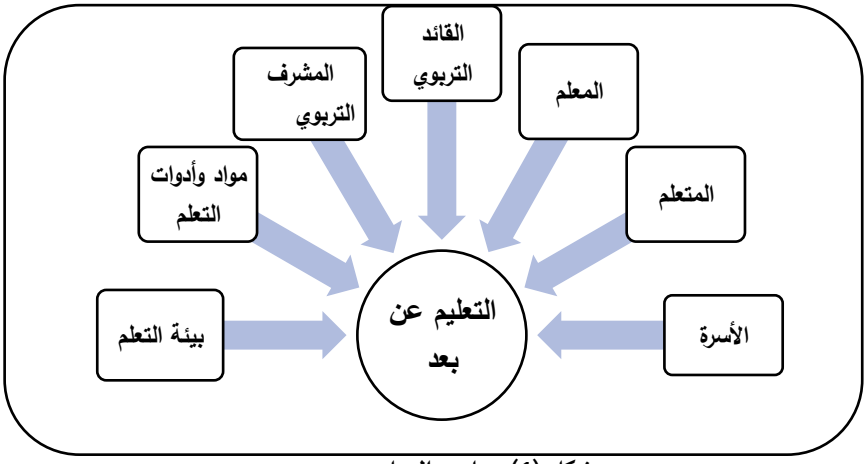

شكل (1) عناصر التعليم عن بعد

ويقدم كلٌّ من: (والد،2020؛ Hergass, 2020) عددًا من المقترحات للأسر لدعم عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، مثل:

1. توسيع أفق الأبناء بالتحدث معهم عن مستجدات الوضع، وإثراء معرفتهم بالتقنية ومهارات استخدامها.
2. تنظيم وقت الأبناء الخاص بالدراسة لمتابعة تعلمهم، وحل الواجبات أولًا بأول، والتواصل مع المعلمين.
3. الصبر والمثابرة نظرًا للعبء الجديد الذي أصبحت الأسر مجبرةً على تحمله في ظل الجائحة.
4. متابعة ومراقبة الأبناء لعدم إضاعة الوقت، والتهرب من التعليم أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية.

5. بث الإيجابية في نفوس الأبناء تجاه التعليم عن بُعد.
6. إدامة جاهزية وسائل الاتصال، وخطوط الإنترنت، وشحن الهواتف، وتوفير جميع أدوات التعلم.

2-1-1-1- دراسات سابقة ذات صلة بدعم الوالدين والأسرة:

تؤكد الدراسات أن دعم الوالدين لتعلم الأبناء في بيئات التعلم الافتراضية يسهم-بشكل كبير- في نجاحهم، وبالتالي يجب عليهم القيام بأدوار جديدة غير مألوفة؛ لمشاركة أبنائهم التعليم عن بُعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد (Garbe et al., 2020). وفي هذا الصدد توصي دراسة فرج والسلمي (2020) بأن يتحمل الأهل مسؤولياتهم تجاه تعلم أبنائهم، ومرافقتهم الدراسة في المنزل أثناء عملية التعليم عن بعد. كما يوصي تقرير جامعة الدول العربية عن الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية التنموية لفيروس كورونا المستجد بتعزيز الدعم الأسري من خلال تطوير قدرات الوالدين لمواجهة هذا الوضع غير الاعتيادي الذي فرضته هذه الجائحة (هاشم،2020). كما يوصي محمود (2020) في مقاله: " كيف نتعامل مع أطفالنا في مواجهة فيروس كورونا؟" بأن يحرص الآباء على تعليم أبنائهم في فترة الجائحة، وأن يشاركوهم التواصل مع المعلمين والمعلمات وزملائهم.

وقد أظهرت نتائج الدراسات أن الأسر السعودية قد تشكل تحديًا يقف دون تحقيق أهداف التعليم عن بعد، حيث أظهرت نتائج دراسة السلمي (2020) أن من معوقات تطبيق التعليم عن بعد عجز أولياء الأمور عن سد ثغرات غياب المعلم في الشرح، وعدم توفير بيئة تعليمية مهيأة للتعلم داخل المنزل لدى السكان الذين يسكنون في شقق صغيرة، وكذلك عدم التعاون مع الإدارات التعليمية في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم عن بعد. كما أظهرت نتائج دراسة اللحياني (2020) وجود موقف سلبي نحو التقنية من قبل أولياء الأمور، وضعف تعاونهم مع المعلمين، وتدني المستوى العلمي لأولياء الأمور.

أما عن كيفية تعامل الأسر السعودية مع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد فقد توصلت دراسة العتيبي (2020) إلى أن الأسر السعودية، بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها، واستكمالهم للعام الدراسي، فإن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بعد؛ إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بعد، ومن التحديات التي واجهتهم أن تطبيق التعلم عن بعد-في ظل الجائحة- جاء مفاجئًا دون تمهيد، وعدم توفر الأجهزة التقنية لدى جميع الأبناء.

وعلى المستوى العالمي أُجري عدد من الدراسات للتعرف على الكفية التي تعاملت بها الأسر مع التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، والتحديات التي واجهتاها، كدراسة أبريانتي (2020) Apriyanti، وأظهرت نتائجها أن الأمهات قد واجهن عددًا من التحديات، مثل: عدم تمكنهن من توجيه الأبناء للتركيز على التعلم، وشعور الأبناء بالملل، وعدم رغبتهم في التعلم، ومحدودية فهمهم للمادة التعليمية. كما توصلت دراسة جارب وآخرون، Garbe, et al.(2020) إلى أن من أهم الصعوبات التي واجهت الوالدين تحقيق التوازن بين المتطلبات الوظيفية لهم، واحتياجات أبنائهم التعليمية، وتحفيز الأبناء نحو التعلم، ونقص معرفة الوالدين بالمحتوى التعليمي، وأساليب التدريس المناسبة، وعدم توفر أجهزة التقنية، وجودة الإنترنت. كما توصلت دراسة داز وبهيان وسلتانا (2020) Das, Bhuyan, & Sultana إلى أن الاعتماد الطارئ على التعلم عبر الإنترنت يُعد تجربة جديدة للعديد من أولياء الأمو، وقد أعرب أولياء الأمور الذين يقيمون في المدن عن استفادة أبنائهم من التعليم عبر الإنترنت. في حين أجاب عدد قليل من سكان الريف والقرى بعدم استفادة أبنائهم من هذا النوع من التعليم. وأظهرت النتائج أن (53%) من أولياء الأمور شاركوا أبناءهم عملية التعلم بشكل كبير، وأن (79%) من العينة أكدوا عدم حضور أي منهم دورات تدريبية للتعرف على الموارد، والأدوات التعليمية عبر الإنترنت. كما أظهرت نتائج دراسة أبو حامدAbuhammad (2020) أن نقص

تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع تقنيات، ومواد التعلم عن بعد، منعهم من التمكن من استخدامها بكفاءة في المنزل، كما أن عدم جودة، وسرعة الاتصال بالإنترنت، أثر على أداء الأبناء لمهامهم، ومتابعتهم لعملية التعلم.

كما توصلت دراسة دوراكي وهوكسها(2020) Hoxha & Duraku إلى أن التغيرات التي طرأت على عملية التعليم-بسبب ظروف جائحة فايروس كورونا- تسببت في مخاوف لدى أولياء الأمور حول عملية تقييم الأبناء، كما شعروا بالقلق نظرًا للمجهود المضاعف المطلوب منهم أداؤه في هذه المرحلة، كما أظهرت النتائج دعم أولياء الأمور والأسر لعملية التعليم عن بعد، والتواصل بين أولياء الأمور والمعلمين بشكل أساسي باستخدام البريد الإلكتروني، أو تطبيق سكايب. وأظهرت نتائج دراسة نوفيانتي وجارزيNovianti & Garzia (2020) مشاركة الوالدين في الإشراف على الأبناء وقت الدراسة بنسبة (81,7%)، ومرافقة الآباء للأبناء وقت التعلم بنسبة (80,4%)، وسعيهم للتعرف على معوقات التعلم لدى الأبناء بنسبة (69%)، كما أظهرت النتائج أن من الصعوبات التي واجهت الوالدين تقسيم وقتهم بين مهامهم الرئيسة ومهام الإشراف على أبنائهم، والانتباه لهم والسيطرة على سلوكهم أثناء التعلم في المنزل.

2-1-2- التعليم عن بُعد:

يمتد التعليم عن بعد لأكثر من مئتي عام، حيث كانت البداية في عام (1729) على يد كالب فيليبس Caleb Philips؛ إذ كان يقدم دروسًا أسبوعية على صحيفة بوسطن جازيت، واستخدم الراديو لهذا الغرض عام (1922)، وبدأت جامعة ستانفورد مبادرة عام (1968) لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، وفي عام (1982) دخل الكمبيوتر المجال التعليمي، وكان الانتشار الأوسع في عام (1992) مع ظهور شبكة الإنترنت (اليونسكو، 2020)، ويتمثل الهدف العام للتعليم عن بعد في بناء شخصية فرد قادر على الحفاظ على هويته وفي ذات الوقت مستوعبا للتغيرات الاجتماعية بما فيها من تطورات تقنية (عرعور، 2019). وقد ظهر العديد من المصطلحات المختلفة للتعليم عن بُعد، منها: التعليم بالمراسلة، والتعليم الموزع، والتعليم المفتوح، والدراسة المنزلية، والدراسة من الخارج. كما تنوعت المصطلحات في اللغة الإنجليزية للتعليم عن بُعد، ومنها: (Distance Learning, Distributed Learning, Remote Learning, Distance Education)

ويُعرّف التعليم عن بُعد بأنه: عملية تعليم المعارف والمهارات للمتعلمين دون حضورهم جسديًّا للمؤسسة التعليمية، من خلال أدوات تقنية، وأشكال مختلفة للتعليم عن بُعد (United States Distance Learning Association (USDLA), 2020). كما يعرف بأنه: عملية نقل المعارف العلمية المتخصصة لمستوى معين باستخدام وسائل تقنية حديثة للاتصال الشبكي (عرعور، 2019). ويتصف التعليم عن بُعد بعدة خصائص، من أهمها: (Erkan, 2010؛ رمضان، 2020؛ فرج والسلمي، 2020؛ والد، 2020):

1. التباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس في الزمان والمكان، أو كليهما؛ مما يؤدي إلى تحرير الدراسين من قيود المكان والزمان.
2. استخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة، والمسموعة، والمرئية وغيرها من وسائط تقنية متقدمة، مثل: الحاسب الآلي، والبريد الإلكتروني، والإنترنت، وبذلك يواكب النمو المتسارع في التقنية.
3. وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم؛ لمساعدته على التواصل مع المعلم والزملاء.
4. دعم التعلم الذاتي والنشط للمتعلم، وإعطاؤه حرية التعلم بزيادة تفاعله مع العملية التعليمية.
5. الاعتماد على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها في الصورة الملائمة مع وسيلة الاتصال المستخدمة؛ مما يوفر الكثير من الوقت.
6. استيعاب أكبر عدد من المتعلمين في وقتٍ واحدٍ، وفي مواقع مختلفة؛ مما يحد من الغياب.

ويحقق التعليم عن بعد متطلبات التعامل مع الظروف الناجمة عن انتشار فايروس كورونا المستجد، حيث يوفر التباعد الاجتماعي المطلوب، والضمانات اللازم توافرها في ظل انتشار هذا الوباء، وقد سارعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية-في ظل هذه الجائحة- إلى بذل الجهود لتوظيف التعليم عن بعد، فور إعلان إغلاق الدراسة الحضورية للمدارس، من خلال طرح العديد من الحلول لضمان تزويد المتعلمين بالمعلومات، والمهارات المستهدفة في كل مرحلة دراسية؛ تمثلت في:

- تخصيص مجموعةً من المنصات الإلكترونية، ومنها: بوابة التعليم الوطنية (عين)، وهي: عبارة عن شبكة قنوات يصل عددها إلى (30) قناة تُقدم المحتوى التعليمي لجميع المراحل التعليمية على موقع اليوتيوب، كما أتاحت متابعة محتوى القناة على شاشات التلفزيون، بدايةً من الساعة الثالثة صباحًا، وحتى الساعة الثانية عشر ظهرًا، والإعادة على مدار اليوم.
- تخصيص مجموعةً من المنصات التعليمية التفاعلية، ومنها: بوابة المستقبل، التي تغطي المدارس التابعة للإدارات التعليمية في المملكة، والتي يصل عددها إلى (3700) مدرسة.
- تفعيل منظومة التعليم الموحد، التي يمكن الاستفادة من محتواها من خلال الموقع الإلكتروني، والتطبيق الذي يمكن تحميله على الهواتف الذكية.
- إطلاق منصة مدرستي، وهي: عبارة عن نظام إدارة للتعلم الإلكترون يتضمن العديد من أدوات التعليم؛ حيث تتضمن فصولًا افتراضيةً تقدم دروسًا بشكل آمن عن طريق برنامج مايكروسوفت تيمز، كما توفر المنصة أكثر من (45) ألف مصدرٍ متنوعٍ للتعليم لمراعاة الفروق بين الطلاب، وتوفر أيضًا أدوات للتصميم التعليمي، والتقييم مثل: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة للمقررات الدراسية.
- تنظيم عددًا من الدورات التدريبية في بداية العام الدراسي في أوقات، وأيام عدة استهدفت المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور للتعريف بكيفية التعامل مع منصة مدرستي، ومع تطبيق ميكروسوفت تيمز.
- توفير أجهزةً لوحيةً للطلاب المستفيدين من مؤسسة تكافل الخيرية، حيث تم تخصيص ميزانية سنوية مستمرة للطلاب والطالبات المحتاجين عبر المؤسسة بإشراف وزارة التعليم.

2-1-2-1- دراسات سابقة ذات صلة بالتعليم عن بعد:

وقد استهدفت الدراسات استطلاع آراء المهتمين بالتعليم والمعلمين والمتعلمين في المملكة العربية السعودية في تجربة التعليم عن بُعد، في ضوء جائحة فايروس كورونا المستجد، كدراسة فرج والسلمي (2020)، والتي أظهرت نتائجها أن المعلمين يعتمدون على المنصات الإلكترونية، وخاصة منصة مدرستي، كما يستخدمون عددًا من الإستراتيجيات التدريسية، كالفصل المقلوب، والتعلم الذاتي، والتعلم النشط. كما توصلت دراسة الغامدي (2020) إلى اتفاق المعلمين-بدرجة كبيرة- على الدور المحوري الذي يؤديه المعلم في دعم عملية التعليم عن بعد. وأن من أهم المعوقات التي تعيق عملية التعليم عن بعد: بطء الإنترنت أو انقطاعه، وكثافة مقررات التعليم العام، والتي تحدّ من تفعيل التعليم عن بعد. كما توصلت دراسة الهاجري (2020) إلى أن منصة بوابة المستقبل تستخدم بدرجة جيدة، وأن من معوقات استخدامها: ضعف شبكة الإنترنت، وافتقار بعض الطلاب للكفاءات اللازمة للتعليم عن بعد، وعدم توفر أجهزة، وشبكة إنترنت للطلاب ذوي الدخل المحدود.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تُعد الدراسة الحالية إحدى الدراسات المختلطة، حيث تعتمد على جمع بيانات كمية وكيفية لموضوع الدراسة، وفي ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والذي يعتمد على تقصي ارآء عينة الدراسة للتعرف على الأدوار المتوقعة من الأسرة السعودية أداؤها لدعم عملية التعليم عن بُعد، في ظل الظروف المفاجئة والطارئة، وواقع أداء الأسرة السعودية لها، والتحديات التي واجهتها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (801) مستجيبًا من مختلف المناطق بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارها بطريقة عشوائية، مثل: (245) منها: معلمون ومعلمات، وقادةٌ، وقائداتٌ، ومشرفون، ومشرفات، وأعضاء هيئة التدريس التربويون، لاستطلاع ارآئهم حول أهمية الأدوار المقترحة للأسرة لدعم عملية التعليم عن بعد. ومثل: (556)، منها: أولياء أمور الطلاب لاستطلاع آرائهم حول واقع دعمهم لعملية التعليم عن بعد، ويوضح جدول (1) خصائص العينة:

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة		العدد
أولًا: المعلمون والمعلمات والقادة والقائدات والمشرفون والمشرفات التربويون وأعضاء هيئة التدريس:		
الجنس	ذكر	16
	انثى	229
الوظيفة	معلم/ معلمة	151
	قائد/ قائدة تربوية	25
	مشرف/ مشرفة تربوية	25
	عضو هيئة تدريس	44
المجموع		245
ثانيًا: أولياء الأمور:		
نوع الوالدين	أب	59
	أم	497
عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم العام	2 فأقل	249
	3- أقل من 5	260
	5 فأكثر	47
ارتباط الوالدين بعمل	مرتبط بعمل خارج المنزل	246
	مرتبط بعمل عن بُعد	74
	غير مرتبط بعمل	253
المجموع		556
المجموع الكلي		801

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استفتاء؛ لمعرفة واقع دعم الأسر السعودية للتعليم عن بُعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، حيث تم تطبيقها على مرحلتين:

المرحلة الأولى: استطلاع آراء المعلمين والمعلمات، والقادة والقائدات، والمشرفين والمشرفات، وأعضاء هيئة التدريس التربويين، حول أهمية الأدوار المقترحة للأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد.

المرحلة الثانية: استطلاع آراء الأسر السعودية حول واقع أدائها للأدوار المقترحة لدعم عملية التعليم عن بُعد، والتحديات التي واجهتها أثناء ذلك في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد.

وقد تم بناؤها باتباع الخطوات الآتية:

1. استخلاص أدوار الأسرة في دعم عملية التعليم عن بعد من الأدبيات التي تناولت الموضوع.
2. كتابة الصورةِ المبدئية للاستفتاء، حيث بلغ عدد محاور الاستفتاء ثلاثة محاور وهي: واقع دعم الأسرة لجوانب التعلم وتضمن (22) مفردة، وواقع تهيئة الأسرة لبيئة التعلم وتضمن (9) مفردات، وواقع التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة وتضمن (7) مفردات وبذلك؛ تكون الاستفتاء من الاستفتاء (38) مفردةً موزعةً على ثلاثة محاور.
3. تم احتساب الاستجابة بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجة، وبدرجة معدومة (1) درجة (4).
4. كما تضمن الاستفتاء سؤالا مفتوحا عن: ما واقع أداء الأُسرة السعودية للأدوار المقترحة لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا؟"

3. التحقق من صدق الاستفتاء:

- الصدق الظاهري: عُرضت الصورةِ المبدئية للاستفتاء على مجموعة من الخبراء من أعضاءِ هيئةِ تدريس في: تخصص المناهج، وطرق تدريس وتقنيات التعليم، وأصول التربية، وعلم النفس بلغ عددهم (8) أعضاء لإبداءِ مرئياتِهم حول مدى مناسبة الأبعاد الرئيسة، ومدى مناسبة ووضوح صياغة الأدوار المقترحة، ومدى انتماء الدور للبعد الذي ينتمي إليه، ثم أُجريت التعديلات في ضوء آراء المحكمين، ليصبح عدد مفردات الاستفتاء (33) مفردةً.
- صدق البناء الداخلي: تم تطبيق الاستفتاء على مجموعة مكونة من (30) معلمًا، ومعلمةً، وقائدًا، وقائدةً، ومشرفًا، ومشرفةً، وأعضاء هيئة التدريس التربويين، ومن ثم حُسِب صدقُ الاتساق الداخليّ عن طريق حساب علاقة كلِّ بُعدٍ من أبعاد الاستفتاء بالدرجة الكلية للاستفتاء، كما في الجدول (2):

جدول (2): معاملات ارتباط مفردات الاستفتاء بالدرجة الكلية للاستفتاء

م	المعامل	م	المعامل	م	المعامل	م	المعامل
البعد الأول: واقع دعم الأسرة لجوانب التعلم							
1	0.61	6	0.57	11	0.77	16	0.70
2	0.55	7	0.30	12	0.55	17	0.62
3	0.42	8	0.65	13	0.39	18	0.62
4	0.41	9	0.76	14	0.60	19	0.50
5	0.44	10	0.59	15	0.65	20	0.35
البعد الثاني: واقع تهيئة الأسرة لبيئة التعلم							
21	0.54	23	0.74	25	0.57	27	0.71
22	0.71	24	0.69	26	0.57	28	0.54
البعد الثالث: واقع التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة							
29	0.67	30	0.72	31	0.72	32	0.63
33	0.75						

يتضح من الجدول، أن معاملات الارتباط لجميع مفردات الاستفتاء تراوحت بين (0.30-0.77)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة(0.01).

كما تم حساب صدق البناء الداخلي لأبعاد الاستفتاء عن طريق علاقة كل بُعدٍ بالدرجة الكلية للاستفتاء، كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3): معاملات ارتباط أبعاد الاستفتاء بالدرجة الكلية للاستفتاء

البعد	دعم جوانب التعلم	بيئة التعلم	التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة
معامل الارتباط	0.88	0.90	0.85

يتضح من الجدول، أن معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على ارتفاع صدق البناء الداخلي لأبعاد الاستفتاء.

التحقق من ثبات الاستفتاء: حُسب معاملُ ثباتِ الاستفتاءِ ككل، ولمفرداته كلا على حدةٍ عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ)، وجاء معامل الثبات مرتفعًا مما يدل على مناسبة الاستفتاء، وفقًا للجدول(4):

جدول (4): معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستفتاء والاستفتاء ككل

البعد	دعم جوانب التعلم	تهيئة بيئة التعلم	التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة
معامل ثبات الفا كرونباخ	0.89	0.91	0.91
معامل ثبات الفا كرونباخ للاستفتاء ككل	0.96		

5-إخراج الاستفتاء في صورته النهائية، وتوزيعه على عينة الدراسة، حيث بلغ عدد محاور الاستفتاء ثلاثة محاور وهي: واقع دعم الأسرة لجوانب التعلم وتضمن (20) مفردة، وواقع تهيئة الأسرة لبيئة التعلم وتضمن (8) مفردات، وواقع التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة وتضمن (5) مفردات وبذلك؛ تكون الاستفتاء من الاستفتاء (33) مفردةً موزعةً على ثلاثة محاور.

4- النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ حساب مدى وطول فئات أداة الدراسة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي الاتجاه، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **إجابة السؤال الأول:** "ما أهمية الأدوار المقترحة للأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا"؟

وللإجابة على السؤال؛ تم توزيع الاستفتاء على عينة الدراسة من: معلمين، ومعلمات، وقادةٍ، وقائدات، ومشرفين، ومشرفات، وأعضاء هيئة التدريس التربويين، لاستطلاع ارآئهم حول مدى أهمية الأدوار المقترحة للأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد، ثمّ تمّ حساب طول الفئة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وفيما يلي توضح ذلك:

جدول (5): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستفتاء

الوصف	مهم	غير مهم
مدى المتوسطات	1.00-0.51	0.50

أولًا- أدوار الأسرة في دعم جوانب التعلم، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار الأسرة في دعم جوانب التعلم

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الجانب المعرفي:		

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المتابعة المستمرة لانتظامهم في الدراسة، والتأكد من قيامهم بالمهام المطلوبة.	0.99	0.110
2	متابعة تحصيلهم الدراسي وحضور الحصص الدراسية، وخاصة مع طلاب المرحلة الابتدائية.	0.99	0.110
3	تشجيعهم على الدخول لمنصات التعليم لمعرفة جداول البث للمواد الدراسية، وأداء المهام المطلوبة.	0.97	0.167
4	تشجيعهم على القيام بالأنشطة والتكليفات اليومية.	0.97	0.167
5	تنظيم وقت التعلم واللعب والترفيه بعد انتهاء اليوم الدراسي.	0.95	0.225
	المتوسط الكلي:	0.97	0.169
	الجانب القيمي:		
1	توعيتهم بأهمية التعليم عن بعد، واستخدام التقنية في التعليم.	0.96	0.188
2	توجيههم إلى احترام المعلم والزملاء في الفصل الافتراضي.	0.95	0.223
3	إشعارهم بمسؤوليتهم الذاتية عن تعلمهم، وتحمل تبعات إهمال متابعة الدروس.	0.99	0.110
4	تشجيعهم على الالتزام بالوقت المحدد لتسليم مهام التعلم.	0.99	0.112
5	حثهم على مراقبة الله-سبحانه وتعالى- أثناء أداء الاختبارات الإلكترونية، والأنشطة والواجبات.	0.99	0.110
6	مراقبة تصرفاتهم وسلوكياتهم أثناء استخدامهم للمنصات التعليمية.	0.99	0.111
7	تنبيههم إلى خطورة تسجيل أي حصة دراسية ونشرها بأي طريقة باعتبارها مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي.	1	0.064
8	توعيتهم بخطورة الدخول على المواقع المشبوهة أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية.	1	0.64
	المتوسط الكلي:	0.98	0.110
	الجانب الثالث: المهاري:		
1	إشعارهم بالثقة الكبيرة في قدراتهم ومهاراتهم التقنية.	0.98	0.142
2	تنمية مهاراتهم التقنية، والتواصل عبر الإنترنت، والعمل على تطويرها.	0.95	0.225
3	حثهم على مشاركة زملائهم أداء الأنشطة التعاونية.	0.95	0.225
4	تشجيعهم على الإنصات للمعلم أثناء شرح الدرس.	1	0.64
5	توجيههم إلى عدم مقاطعة المعلم والزملاء ورفع اليد عند الرغبة في التحدث.	0.99	0.110
6	تدريبهم على التعلم الذاتي من خلال الدراسة عن المصادر التعلم المختلفة.	0.96	0.198
7	حضور الدورات التدريبية التي تستهدف تطوير مهارات التعامل مع المنصات التعليمة ونقلها للأبناء.	0.85	0.355
	المتوسط الكلي:	0.95	0.224
	المتوسط الإجمالي:	0.97	0.193

يتضح من الجدول، أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات دور الأسرة في دعم بُعد جوانب التعلم تراوحت بين (0.85-1) وبمتوسط إجمالي بلغ (0.97)، وهو متوسط يقع في المدى المهم، مما يعني أنها أدوارٌ مهمةٌ ينبغي على الأسر أداؤها لدعم عملية التعليم عن بُعد. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات دور الأسرة في دعم الجانب المعرفي بين (0.95-0.99)، وبمتوسط كلي بلغ (0.97)، مما يعني أنها أدوار مهمة ينبغي على الأسرة أداؤها والوفاء بمتطلباتها، ومما يؤكد على أن التربويين يُعولون على الأسرة في دعم جوانب التعلم المعرفية؛ إذ يُعد دور الأسرة في التعليم مهمًّا وضروريًّا من خلال متابعة مستوى الطالب، والإشراف على تحصيله الدراسي، ومتابعة قيامه بالأنشطة التي يُكلف بها، وكذلك من خلال ما تقدمه الأسرة من معارف ومعلومات للمتعلم تؤثر في مستواه التحصيلي وتساهم في تحقيق أهداف

عملية التعلم، حيث يذكر الهاجري (2017) أن مشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر-بشكل جوهري- في فاعلية التعليم بصفة عامة، وفي زيادة التحصيل بصفة خاصة، وكلما كان الآباء أكثر مشاركةً في العملية التعليمية ازدادت فرص الأبناء في النجاح الدراسي.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات دور الأسرة في دعم الجانب القيمي بين (0.95-1)، وبمتوسط كلي بلغ (0.98)، مما يعني أنها أدوار مهمة ينبغي على الأسرة أداؤها والوفاء بمتطلباتها، ومما يؤكد على أن التربويين يُعولون على الأسرة في دعم جوانب التعلم القيمية؛ إيمانًا بأهمية الأسرة كبيئة طبيعية أولى تتعهد الأبناء بالرعاية والتنشئة منذ الصغر؛ ومؤسسةً تربوية مهمة، ذات تأثير بالغ في تربية الأبناء، من أهم مسؤولياتها غرس القيم والفضائل الإسلامية في نفوس أبنائها؛ حيث تؤثر القيم في تشكيل شخصياتهم، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح، ومنحهم القدرة على التكيف، وتحقيق الرضا عن أنفسهم لتجاوبهم مع الجماعة في مبادئها الصحيحة، وتساعدهم على تحمل المسئولية تجاه حياتهم، كما تمكنهم من اتخاذ القرار المناسب.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات دور الأسرة في دعم الجانب المهاري بين (0.85-1)، وبمتوسط كلي بلغ (0.95)، مما يعني أنها أدوار مهمة ينبغي على الأسرة أداؤها والوفاء بمتطلباتها، ومما يؤكد على أن التربويين يُعولون على الأسرة في دعم جوانب التعلم المهارية؛ نظرًا لأهمية المهارات في بناء شخصية المتعلمين وتنمية قدراتهم، وأهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم، والتي يتطلبها التعلم عن بعد، وتهيئتهم للتعامل مع التقنيات الحديثة، والاستخدام الأمثل لها؛ مما يتطلب التركيز عليها، وتطويرها في جميع المواقف التي يمر بها المتعلم (Afandi .Akhyar & Suryani . 2019).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الحنتوشي والعتيبي (2017)، والتي حددت دور الأسرة التربوي في ثلاثة أبعادٍ، هي: المعرفي، والقيمي، والمهاري.

ثانيًا- أدوار الأسرة في تهيئة بيئة التعلم، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار الأسرة في تهيئة بيئة التعلم

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفير اتصال بالإنترنت، وأجهزة تعلم مناسبة: (هاتف نقال- أجهزة لوحية – كمبيوتر- تلفزيون ذكي).	0.99	0.110
2	الاهتمام بمناسبة حجم الأجهزة المستخدمة في التعلم وضبط إضاءتها.	0.96	0.188
3	صيانة الأجهزة بشكل دوري، والتأكد من سلامتها قبل بدء اليوم الدراسي.	0.97	0.97
4	مراقبة مصادر الطاقة المتوقرة في مكان الدراسة، ومفاتيح الكهرباء بشكل دوري.	0.96	0.208
5	التأكد من توفر شحن كاف في أجهزة التعلم قبل بدء اليوم الدراسي.	0.99	0.090
6	تخصيص مكان محدد في المنزل لحضور الدروس تتوفر فيه الإضاءة والتهوية الجيدة.	0.99	0.090
7	المحافظة على هدوء مكان التعلم ونظافته.	0.98	0.127
8	إبعاد أي مشتتات في مكان التعلم كالألعاب، والبلاي ستيشن، والتلفاز وغيرها.	0.99	0.090
	المتوسط الإجمالي:	0.98	0.131

يتضح من الجدول، أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات دور الأسرة في بُعد تهيئة بيئة التعلم تراوحت بين (0.96-0.99)، وبمتوسط إجمالي بلغ (0.98)، مما يعني أنها أدوار مهمة ينبغي على الأسرة أداؤها والوفاء بمتطلباتها، ومما يؤكد على أن التربويين يُعولون على الأسرة في دعم عملية التعليم عن بعد في تهيئة بيئة التعلم؛ نظرًا لأن بيئة التعلم من المدخلات المهمة في عملية التعليم والتعلم، حيث تسهم في تهيئة الظروف المناسبة لتقديم المعرفة للمتعلم، وإعداده ليكون عنصراً فعالاً في عملية التعليم والتعلم. كما تُعزز شعوره بالراحة والإيجابية، وتدعم

مشاركته في مواقف التعلم، ولها تأثير قوي وكبير على أدائه، وكذلك في تنمية تحصيله العلمي. كما أن توفير بيئة تعلم إيجابية من شأنه أن يساعد في التغلب على كثير من صعوبات عملية التعلم، حيث يذكر أحمد (2018) أن المناخ الأسري للأسرة وإمكاناتها، ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي، وتوفير المناخ الأسري المهيأ للتحصيل يؤدي إلى تحقيق التفوق الدراسي.

ثالثًا- أدوار الأسرة لدعم التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار الأسرة لدعم التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التعاون المستمر مع المعلم وإدارة المدرسة.	0.99	0.110
2	التواصل المثمر والفعال مع المعلم وإدارة المدرسة.	0.99	0.110
3	زيارة المدرسة في حال مواجهة الأبناء لمشكلات أثناء عملية تعلمهم.	0.99	0.111
4	التنسيق مع المعلم والمدرسة وحصر متطلبات التعليم عن بعد بشكل مستمر.	0.95	0.216
5	متابعة ما يستجد على عمل المنصات التعليمة من تحديثات مستمرة ونقله للأبناء لتنفيذه.	0.96	0.198
	المتوسط الإجمالي:	0.98	0.999

يتضح من الجدول، أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات دور الأسرة في بُعد التفاعل مع المعلم والمدرسة تراوحت بين (0.95-0.99)، وبمتوسط إجمالي بلغ (0.98)، مما يعني أنها أدوار مهمة ينبغي على الأسرة أداؤها والوفاء بمتطلباتها، ومما يؤكد على أن التربويين يُعولون على الأسرة في دعم عملية التعليم عن بُعد بالتواصل الفعال مع المعلم والمدرسة لا سيما في ظل ظروف الجائحة؛ نظرًا لأن إشراك الأسرة في العملية التعليمية يسهم في التغلب على كثير من المشكلات والصعوبات التعليمية، ويرفع مستوى تحصيل المتعلم، ويزيد من دافعيته للتعلم؛ مما يُعزز مبدأ الشراكة بين الأسرة والمدرسة، حيث إن العملية التربوية-كما يذكر الهاجري (2017)- لا تتم في الأسرة وحدها، أو في المدرسة وحدها، بل تتم في إطار تربوي متكامل، مما يستوجب تعاونهما لتنمية شخصية المتعلم في كافة جوانبها.

- **إجابة السؤال الثاني:** "ما واقع أداء الأُسرة السعودية للأدوار المقترحة لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا"؟ في ضوء إجابة السؤال الأول، واتفاق عينة الدراسة على أهمية الأدوار المقترحة للأسرة لدعم عملية التعليم عن بُعد، تم توزيع الاستفتاء على عينة الدراسة من الأسر السعودية لاستطلاع آرائهم حول واقع أدائهم لتلك الأدوار، ثمّ تمّ حساب طول الفئة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفيما يلي توضح ذلك:

جدول (9): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستفتاء

الوصف	موافق بدرجة كبيرة جدًا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
مدى المتوسطات	4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

أولًا- واقع دعم الأسرة لجوانب التعلم:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دعم الأسرة لجوانب التعلم

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الجانب المعرفي:		
1	المتابعة المستمرة لانتظامهم في الدراسة، والتأكد من قيامهم بالمهام المطلوبة.	4.19	0.935

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	متابعة تحصيلهم الدراسي وحضور الحصص الدراسية، وخاصة مع طلاب المرحلة الابتدائية.	4.30	0.963
3	تشجيعهم على الدخول لمنصات التعليم لمعرفة جداول البث للمواد الدراسية، وأداء المهام المطلوبة.	4.44	0.844
4	تشجيعهم على القيام بالأنشطة والتكليفات اليومية.	4.27	0.870
5	تنظيم وقت التعلم واللعب والترفيه بعد انتهاء اليوم الدراسي.	3.90	0.987
	المتوسط الكلي:	4.22	0.940
	الجانب القيمي:		
1	توعيتهم بأهمية التعليم عن بعد، واستخدام التقنية في التعليم.	4.18	0.856
2	توجيههم إلى احترام المعلم والزملاء في الفصل الافتراضي.	4.66	0.622
3	إشعارهم بمسؤوليتهم الذاتية عن تعلمهم، وتحمل تبعات إهمال متابعة الدروس.	4.48	0.696
4	تشجيعهم على الالتزام بالوقت المحدد لتسليم مهام التعلم.	4.48	0.748
5	حثهم على مراقبة الله-سبحانه وتعالى- أثناء أداء الاختبارات الإلكترونية، والأنشطة والواجبات.	4.47	0.781
6	مراقبة تصرفاتهم وسلوكياتهم أثناء استخدامهم للمنصات التعليمية.	4.19	0.923
7	تنبيههم إلى خطورة تسجيل أي حصة دراسية ونشرها بأي طريقة باعتبارها مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي.	4.27	1.022
8	توعيتهم بخطورة الدخول على المواقع المشبوهة أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية.	4.60	0.680
	المتوسط الكلي:	4.42	0.822
	الجانب المهاري:		
1	إشعارهم بالثقة الكبيرة في قدراتهم ومهاراتهم التقنية.	4.44	0.727
2	تنمية مهاراتهم التقنية، والتواصل عبر الإنترنت، والعمل على تطويرها.	4.20	0.878
3	حثهم على مشاركة زملائهم أداء الأنشطة التعاونية.	4.12	0.882
4	تشجيعهم على الإنصات للمعلم أثناء شرح الدرس.	4.66	0.643
5	توجيههم إلى عدم مقاطعة المعلم والزملاء ورفع اليد عند الرغبة في التحدث.	4.58	0.707
6	تدريبهم على التعلم الذاتي من خلال الدراسة عن المصادر التعلم المختلفة.	3.99	1.004
7	حضور الدورات التدريبية التي تستهدف تطوير مهارات التعامل مع المنصات التعليمية ونقلها للأبناء.	3.23	1.297
	المتوسط الكلي:	4.17	0.890
	المتوسط الإجمالي:	4.27	1.020

يتضح من الجدول، أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات دعم الأسرة لبُعد جوانب التعلم قد تراوحت بين (3.23-4.66)، وبمتوسط إجمالي بلغ (4.27)، وهو متوسط يقع في مدى الموافقة بدرجة كبيرة جدًا؛ مما يُشير إلى أن الأسرة تؤدي الأدوار المطلوبة منها بدرجة كبيرة جدًا، وفيما يلي تفصيل ذلك:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات دعم الأسرة للجانب المعرفي بين (3.90-4.44)، وبمتوسط كلي بلغ (4.22)، مما يُشير إلى أن الأسرة تؤدي دورها في دعم الجانب المعرفي لدى الأبناء بدرجة كبيرة جدًا. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الأسرة السعودية تستقي مبادئها من ثقافتها الإسلامية، وتعاليم دينها الحنيف، والذي يؤكد على دور الأسرة في دعم نمو أبنائها، ورعايتهم، وتحمل مسؤولية تربيتهم، لا سيما قوله-صلى الله عليه وسلم-: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (صحيح البخاري). وهو أصل في تحمل المسؤولية، والمحاسبة عليها، وهذه المسؤولية لا تسقط عن الأسرة بأي حال من الأحوال، ولا يمكن أن ينوب عنها أحد في القيام بها؛ لذا ظهر ذلك بشكل جلي وواضح في اهتمام الأسر السعودية بالجانب المعرفي لدى الأبناء؛ إذ يُعتبر تحصيل

المعرفة العلمية ذا أهمية كبيرة في حياة المتعلمين وأسرهم، باعتباره الطريق لاختيار نوع الدراسة والمهنة؛ وبالتالي تحديد المصير الوظيفي للأبناء؛ لذلك تسعى الأسرة السعودية إلى تشجيع أبنائها على المثابرة وبذل الجهد للقيام بأداء مهامهم التعليمية، وواجباتهم المنزلية؛ لتحقيق التفوق الدراسي. ويُشير الهاجري (2017) إلى أن مشاركة الوالدين مع المدرسة في تعليم أبنائهم له تأثير إيجابي على اتجاهات الأبناء نحو الدراسة، وحضورهم المنتظم للحصص الدراسية، وعلى إنجازهم الأكاديمي، وأن مشاركة الوالدين أبناءهم الخبرات الدراسية التي يتعلمونها، وتشجيعهم على التعلم له نتائج إيجابية، كما يُعد مؤشراً جيداً للتنبؤ بإنجاز المتعلم.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات دعم الأسرة للجانب القيمي بين (4.18-4.66)، وبمتوسط كلي بلغ (4.42)، مما يُشير إلى أن الأسرة تؤدي دورها في دعم الجانب القيمي لدى الأبناء بدرجة كبيرة جدًّا؛ وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الأسرة السعودية تُعتبر مسؤولةً عن إكساب الأبناء توجهات سوية تساهم في اكتسابهم للقيم المتوافقة مع تعاليم الدين الإسلامي، وإكسابهم الثقافة والسلوكيات ضمن إطار من هدي القرآن الكريم، والسنَّة النبوية، والتصور التربوي الإسلامي. ومع عملية التعليم عن بُعد، والذي فرض على المتعلمين البقاء مع الوالدين خلال اليوم الدراسي، والتعلم منهم بالقدوة، وملاحظة وتمثُّل توجهات الأباء نحو التعليم عن بُعد، بدرجة أكبر من ذي قبل؛ فقدأدركت الأسرة مسؤوليتها الكبيرة عن توجيه أبنائها إلى احترام وتقدير المعلم والزملاء في الفصل الافتراضي، وإشعارهم بمسؤوليتهم الذاتية عن تعلمهم، وحثهم على مراقبة الله-سبحانه وتعالى- أثناء أداء الاختبارات والواجبات، ومراقبة تصرفاتهم، وتنمية الوعي لديهم أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية، والذي يُعتبر شكلًا من أشكال المتابعة الأسرية للأبناء لتعليمهم القيم الأخلاقية الإيجابية، وتجنيبهم السلوكيات غير السوية، وتؤكد زخروفة وعيشة (2017) بأن المجتمع يتولى بواسطة الأسرة تطبيع المتعلم اجتماعيًّا بنفس القيم، والمبادئ، والمعايير، والعادات، والأعراف، والتقاليد، وغيرها من محددات السلوك الأخرى.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات دعم الأسرة للجانب المهاري بين (3.23-4.66)، وبمتوسط كلي بلغ (4.17)، مما يُشير إلى أن الأسرة تؤدي دورها في دعم الجانب المهاري لدى الأبناء بدرجة كبيرة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن نجاح الأبناء في عملية التعلم عن بُعد قد لفت اهتمام الأسر إلى تنمية مهارات الأبناء في استخدام التقنية، ومهارات التواصل عبر الإنترنت، والاعتماد على الذات في عملية التعلم، وما يتطلبه ذلك من إشعارهم بالثقة الكبيرة في قدراتهم، ومهاراتهم التقنية، وكذلك حثهم على أداء الأنشطة التعاونية مع زملائهم، والدخول للمنصات التعليمية باستمرار، وهو ما يزيد من حاجة الوالدين لحضور الدورات التدريبية التي تستهدف التعريف بطريقة التعامل مع المنصات التعليمة، وأن هذه –جميعها- عوامل من شأنها مساعدة الأبناء في التفوق الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحنتوشي والعتيبي (2017) في أن الأسرة تؤدي دورها بدرجة مرتفعة في الجانب المعرفي والقيمي؛ وتختلف معها في أن الأسرة تودي دورها في الجانب المهاري بدرجة متوسطة. كما تتفق مع نتائج دراسة نوفيانتي وجارزي Novianti & Garzia (2020) التي أظهرت مشاركة الوالدين في الإشراف على الأبناء وقت الدراسة ومرافقتهم لهم.

ثانيًا- واقع دعم الأسرة لتهيئة بيئة التعلم:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دعم الأسرة لتهيئة بيئة التعلم

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفير اتصال بالإنترنت، وأجهزة تعلم مناسبة: (هاتف نقال- أجهزة لوحية – كمبيوتر- تلفزيون ذكي).	4.58	0.732
2	الاهتمام بمناسبة حجم الأجهزة المستخدمة في التعلم وضبط إضاءتها.	4.40	0.796
3	صيانة الأجهزة بشكل دوري، والتأكد من سلامتها قبل بدء اليوم الدراسي.	4.31	0.862
4	مراقبة مصادر الطاقة المتوقرة في مكان الدراسة، ومفاتيح الكهرباء بشكل دوري.	4.25	0.913
5	التأكد من توفر شحن كاف في أجهزة التعلم قبل بدء اليوم الدراسي.	4.43	0.810
6	تخصيص مكان محدد في المنزل لحضور الدروس تتوفر فيه الإضاءة والتهوية الجيدتا.	4.46	0.730
7	المحافظة على هدوء مكان التعلم ونظافته.	4.52	0.685
8	إبعاد أي مشتتات في مكان التعلم كالألعاب، والبلاي ستيشن، والتلفاز وغيرها.	4.37	0.830
	المتوسط الإجمالي:	4.42	0.89

يتضح من الجدول، أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات دعم الأسرة لبُعد تهيئة بيئة التعلم تراوحت بين (4.25- 4.58)، وبمتوسط إجمالي بلغ (4.42)، وهو متوسط يقع في مدى الموافقة بدرجة كبيرة جدًّا، مما يُشير إلى أن الأسرة تؤدي الأدوار المطلوبة منها في تهيئة بيئة التعلم عن بُعد بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية التعليم عن بعد قد نقلت المتعلم من الفصل الدراسي التقليدي في المدرسة إلى غرفة في المنزل تتطلب وجود أجهزة إلكترونية، واهتمام بهدوء المكان ونظافته، وكذلك تتطلب اختيار أجهزة إلكترونية ذات مواصفات جيدة، وتوفر شحن كافٍ لها قبل بدء الحصة الدراسية، وكذلك التأكد من اشتراطات الأمن والسلامة أثناء استخدامها، وإبعاد أي مشتتات قد تؤثر على عملية تعلم الأبناء؛ مما جعل الأسر تسعى جاهدةً نحو توفير متطلبات التعلم بدلًا من المدرسة والمعلم؛ لتوفير بيئة تعلم تدعم تفوق الأبناء ونجاحهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة السلمي (2020)، التي أظهرت عدم توفير بيئة تعليمية مهيأة للتعلم داخل المنزل لدى الأسرة السعودية التي تسكن في شقق صغيرة.

ثالثًا- واقع دعم الأسرة للتواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دعم الأسرة للتواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التعاون المستمر مع المعلم وإدارة المدرسة.	4.35	0.767
2	التواصل المثمر والفعال مع المعلم وإدارة المدرسة.	4.21	0.879
3	زيارة المدرسة في حال مواجهة الأبناء لمشكلات أثناء عملية تعلمهم.	3.91	1.124
4	التنسيق مع المعلم والمدرسة وحصر متطلبات التعليم عن بعد بشكل مستمر.	4.00	1.051
5	متابعة ما يستجد على عمل المنصات التعليمة من تحديثات مستمرة ونقله للأبناء لتنفيذه.	4.15	0.942
	المتوسط الإجمالي:	4.12	0.832

يتضح من الجدول، أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات دعم الأسرة لبُعد التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة قد تراوحت بين (3.91- 4.35)، وبمتوسط إجمالي بلغ (4.12)، وهو متوسط يقع في مدى الموافقة بدرجة كبيرة، مما يُشير إلى أن الأسرة تؤدي الأدوار المطلوبة منها في التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة بدرجة كبيرة. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن نقل عملية التعليم إلى المنزل بدلًا من المدرسة جعلت الأسرة في حاجة أكبر من ذي قبل

للتواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة، وذلك للتعرف على متطلبات التعليم عن بُعد والوفاء بها، ومتابعة مستوى الأبناء، والواجبات المنزلية، والأنشطة المطلوبة، والوقوف على مستجدات العملية التعليمة في ظل هذه الظروف الاستثنائية، ولعل ما ساعد على ذلك التطور التقني الحالي، والذي أصبحت بموجبه الوسائط التقنية متاحةً للجميع في المجتمع السعودي، وأمكن معها توظيف سبل التواصل الحديثة والأكثر فاعليةً، حيث يمكن التواصل مع المعلم والمدرسة بالبريد الإلكتروني، أو تطبيقات التواصل الاجتماعي: (السناب- التليجرام- الواتس أب- تويتر وغيرها). كما أصدرت وزارة التعليم تعميمًا يقضي بحضور المعلم إلى المدرسة يومًا واحدًا من كل أسبوع من أجل متابعة الطلاب، وعقد لقاءات مباشرة معهم، ومع أسرهم حال استدعى الأمر ذلك؛ مما ساعد على تفاعل، وتواصل الأسر مع المعلم والمدرسة بدرجة كبيرة؛ فضلًا عن تواجد قائد وقائدة المدرسة والإداريون والإداريات في المدرسة طيلة أيام الأسبوع لمتابعة عملية التعليم عن بُعد، ومتابعة انتظام الطلاب والطالبات باستمرار، مما أتاح للأسر التواصل مع المدرسة بشكل دائم ومستمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوراكي وهوكسها Hoxha & Duraku (2020) والتي أظهرت تواصل أولياء الأمور مع المعلمين؛ في حين تختلف مع نتائج دراسة كلًا من: (السلمي، 2020؛ اللحياني،2020) والتي أظهرت ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلمين.

- **إجابة السؤال الثالث**: "ما التحديات التي واجهت الأسرة السعودية أثناء عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات "جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجا؟"

وللإجابة على السؤال؛ تم طرح سؤال مفتوح على الأسر السعودية لتحديد التحديات التي واجهتها أثناء عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، ثمّ تمّ تحليل البيانات الكيفية، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لها. وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (13): التحديات التي واجهت الأسر أثناء عملية التعليم عن بُعد، والتكرارات، والنسب المئوية

م	المؤشرات	التكرارات	النسبة المئوية
1	لا توجد أية تحديات أثناء عملية التعليم عن بُعد.	277	%49.8
2	عدم مناسبة زمن تقديم التعليم عن بعد وصعوبة التفرغ لمتابعة الأبناء.	89	%16
3	ضعف استجابة الطلاب، وعدم قدرتهم على التركيز لفترة طويلة.	56	%10
4	انقطاع الإنترنت، وقلة معرفة أولياء الأمور باستخدام التقنية.	50	%8.9
5	ضعف التواصل بين الطلاب والمعلم وعدم قدرته على ضبط الصف الافتراضي.	34	%6
6	عدم مناسبة التعليم عن بعد لطلاب الصفوف الأولية.	33	%5.9
7	افتقاد الأبناء للمناخ المدرسي ومتابعة المعلم وتشجيعه لهم.	15	%2.7
8	الإفراط في استخدام الأبناء للأجهزة الإلكترونية.	6	%1.1
9	ظروف الوالدين الصحية.	4	%0.7
10	طول وقت الدراسة أثناء التعليم عن بعد لطلاب المرحلة الابتدائية.	3	%0.5

يتضح من الجدول ما يلي:

- يرى (277) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (49.8%)، أنه لم تواجههم أية تحديات أثناء عملية التعليم عن بعد، وقد يرجع ذلك إلى أن لديهم خبرة كافية في كيفية إدارة العملية التعليمية، سواء من خلال استخدام التطبيقات أو المنصات التعليمة؛ التي بادرت وزارة التعليم بتفعيلها منذ بداية تعليق الدراسة الحضورية، أو من خلال عمل الوالدين في قطاعات عدة فعلت أساليب التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الإلكترونية منذ بدء الجائحة مما أكسبهم خبرة في التعامل معها، ونقلها للأبناء وتدريبهم عليها، كما أن المدارس الخاصة لها منصات مستقلة تعمل عليها منذ فترة طويلة سبقت ظهور الجائحة، وبالتالي تعود

الطلاب وأسرهم على طريقة استخدامها، كما أطلقت وزارة التعليم عددًا من الدورات التدريبية بداية العام الدراسي استهدفت الطلاب وأسرهم لتعريفهم بطريقة عمل منصة مدرستي، وتطبيق مايكروسوفت تيمز؛ مما ساعدهم في التغلب على تحديات التعليم عن بُعد. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2020)، والتي أُجريت في بداية ظهور الجائحة، وأظهرت اتفاق العينة من الأسر السعودية على وجود تحديات في تعليم أبنائها عن بعد بدرجة كبيرة.

- يرى (89) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (16%)، أن التحديات تمثلت في عدم مناسبة زمن تقديم التعليم عن بُعد، وصعوبة التفرغ لمتابعة الأبناء، وقد يرجع ذلك إلى تخصيص الفترة الصباحية لتعليم طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث تبدأ الحصص الدراسية في الساعة التاسعة صباحًا، وتنتهي-غالبًا- الساعة الواحدة والنصف ظهرًا، وفي تمام الساعة الثالثة عصرًا تبدأ الحصص الدراسية لطلاب المرحلة الابتدائية، وتنتهي-غالبًا- الساعة السابعة مساءً، ويبدأ أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم في المرحلة الابتدائية، وتدريسهم، ومراجعة الدروس معهم؛ مما يعيق بعض الأسر عن أداء مهام أخرى طيلة اليوم الدراسي. إضافة إلى أنه قد يكون لدى الوالدين ارتباط بعمل في الفترة المسائية؛ مما يُعيق متابعة الأبناء، خاصةً طلاب المرحلة الابتدائية؛ لا سيما طلاب الصفوف الأولية.
- يرى (56) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (10%)، أن التحديات تمثلت في ضعف استجابة الطلاب، وعدم قدرتهم على التركيز لفترة طويلة. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من مميزات التعليم عن بُعد، وكونه هو البديل الأنسب لحل مشكلة إغلاق المدارس بسبب ظروف الجائحة؛ إلا أنه يظل يتسم بعدد من المآخذ، ومنها: صعوبة الاستحواذ على ذهن المتعلم لفترة زمنية طويلة، وخلوه من الأنشطة الحركية، والاقتصار على الأنشطة الذهنية، خاصةً طلاب المرحلة الابتدائية؛ لا سيما طلاب الصفوف الأولية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبريانتي Apriyanti (2020).
- يرى (50) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (8.9%)، أن التحديات تمثلت في: انقطاع الإنترنت، وقلة معرفة أولياء الأمور باستخدام التقنية. وقد يرجع ذلك إلى الضغط على شبكة الإنترنت في المنزل، إما لكثرة عدد الأبناء في المنزل واستخدامهم لها في نفس الوقت، أو ضعف الشبكة في القرى البعيدة، كما أن قلة معرفة أولياء الأمور باستخدام التقنية قد يكون نتيجةً لاستخدام تطبيقات، ومنصات تعليمية تُعد حديثة عليهم، كمنصة مدرستي وتطبيق مايكروسوفت تيمز. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من: (العتيبي،2020؛ Garbe. et al. .2020؛ Abuhammad. 2020)
- يرى (34) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (6%)، أن التحديات تمثلت في ضعف التواصل بين الطلاب والمعلم، وعدم قدرته على ضبط الصف الافتراضي، وترجع هذه النتيجة إلى شعور الطالب أن المعلم لا يراه، ولا يستطيع مراقبته؛ مما يجعله غير منضبط، أو مستمع جيد للدرس، ولا يحرص على متابعة المعلم، أو عدم توظيف المعلم لأساليب تعليمية مناسبة تجذب انتباه الطلاب طوال زمن الحصة الدراسية، وتجعلهم على تواصل مستمر مع المعلم.
- يرى (33) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (5.9%)، أن التحديات تمثلت في عدم مناسبة التعليم عن بعد لطلاب الصفوف الأولية. وقد ترجع هذه النتيجة إلى حاجة طلاب هذه المرحلة إلى التعلم بالمحسوسات، وإلى التفاعل المباشر مع المعلم، وتوجيهه المستمر لهم، وإلى أهمية الحصول على التغذية المباشرة، وحاجتهم إلى التواصل والتفاعل المباشر مع المعلم والزملاء بشكل كبير، لا سيما وأن هذه المرحلة هي مرحلة تأسيس، واكتساب للمهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والإملاء، والحساب.

- يرى (15) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (2.7%)، أن التحديات تمثلت في افتقاد الأبناء للمناخ المدرسي، ومتابعة المعلم وتشجيعه لهم. وقد ترجع هذه النتيجة إلى التحول المفاجئ من فصل دراسي يلتقي فيه الطالب مع زملائه ومعلميه، ويكتسب منهم مهارات اجتماعية وتعاونية، ويرتبطون فيه بعلاقة ودية مع معلميهم، وشعور بالانتماء للفصل الذي يحتفظ الطالب فيه بمقعد وطاولة خاصة به، إلى غرفة في منزله المعتاد يفتقد فيها زملاءه، ومعلميه، والمناخ الدراسي بشكل عام.
- يرى (6) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (1.1%)، أن التحديات تمثلت في الإفراط في استخدام الأبناء للأجهزة الإلكترونية. وقد يعود ذلك إلى اعتماد التعليم عن بُعد على استخدام الأجهزة الإلكترونية، والتي لا يقف استخدام المتعلمين لها عند وقت الدراسة فقط، بل يتعدى ذلك إلى حاجة المتعلم إلى الأجهزة الإلكترونية لإرسال الواجبات، وإعداد البحوث، والتواصل مع المعلم والزملاء، وإجراء الاختبارات في أوقات خارج وقت الحصص الدراسية.
- يرى (4) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (0.7%)، أن التحديات تمثلت في ظروف الوالدين الصحية؛ وقد يرجع ذلك إلى حاجة الأبناء-خاصة طلاب المرحلة الابتدائية؛ لا سيما طلاب الصفوف الأولية- إلى دعم والديهم لتعليمهم، ومتابعتهم بشكل كبير بعد تحول الدراسة إلى المنزل وتحمل الوالدين مسؤولية ذلك بشكل كبير.
- يرى (3) من أولياء الأمور، وبنسبة مئوية بلغت (0.5%)، أن التحديات تمثلت في طول وقت الدراسة أثناء التعليم عن بعد لطلاب المرحلة الابتدائية. وقد يرجع ذلك إلى أن زمن الدراسة في الفترة المسائية يمتد لأكثر من أربع ساعات متواصلة تلتزم خلالها المدارس بجداول دراسية تغطي كافة حصص المواد الدراسية طيلة الأسبوع؛ مما لا يسمح بإعطاء وقت كافٍ للراحة بين الحصص، كما لا يتخلل الحصص أنشطة حركية أو حسية تساعد على قطع رتابة الحصص الدراسية وشعورهم بطول وقت الدراسة.

- **إجابة السؤال الرابع**: هل هناك فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في واقع أداء الأُسرة السعودية للأدوار المقترحة لدعم عملية التعليم عن بعد في ظلِّ الكوارث والأزمات تعزى لمتغيرات نوع الوالدين – عدد الأبناء- ارتباط الوالدين بعمل؟ تم حساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الآباء والأمهات حول أدوارهم في دعم عملية التعليم عن بعد، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه، وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول(14): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الآباء والأمهات حول أدوارهم في دعم عملية التعليم عن بعد

البعد	نوع الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	أب	59	84.05	5.724	2.734	0.004
	أم	497	90.42	4.2.213		
تهيئة بيئة التعلم	أب	59	32.69	5.888	3.717	0.00
	أم	497	35.64	4.476		
التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة	أب	59	23.51	4.606	2.102	0.036
	أم	497	24.86	4.674		
المجموع	أب	59	140.25	25.274	3.139	0.003
	أم	497	150.91	18.713		

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha < 0.05$)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الآباء والأمهات حول واقع دعمهم للتعليم عن بعد لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الأمهات (150.91)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الأباء (140.25).

وقد ترجع هذه النتيجة إلى قرب الأمهات من لأبناء منذ الولادة، وبقائهن في المنزل أكثر من الأباء، سواء كن عاملات أو غير عاملات؛ لذا فإن الأمهات هن أكثر من يتولى عملية تعليم الأبناء ومتابعتهم دراسيًّا، وتهيئة البيئة المنزلية والأسرية المناسبة لتحصيلهم الدراسي، وإدارة شؤون حياتهم اليومية، وتنظيم وضبط وقت الأبناء لحضور الحصص الدراسية في الفصول الافتراضية، ولعل ما يدعم هذه النتيجة نسبة عدد الأباء المستجيبين على الاستفتاء الخاص بالدراسة الحالي؛ حيث بلغت (10.6%) مقارنةً بنسبة الأمهات المستجيبات والتي بلغت (89.4%)، مما يؤكد على اهتمام الأمهات بتعليم الأبناء أكثر من الأباء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زخروفة وعيشة (2017)، والتي أثبتت نتائجها أن الأمهات أكثر اهتمامًا بمتابعة الأبناء دراسيًّا من الأباء.

جدول (15): تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات الأسر وَفْقًا لمتغير الارتباط بعمل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	20.934	2	1.467	0.128	0.570
	داخل المجموعات	5965.0153	553	12.573		
تهيئة بيئة التعلم	بين المجموعات	37.793	2	18.896	0.845	
	داخل المجموعات	12366.632	553	22.363		
التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة	بين المجموعات	4.872	2	2.436	0.111	0.430
	داخل المجموعات	12156.229	553	21.982		
الاستفتاء ككل	بين المجموعات	164.669	2	82.335	0.210	0.810
	داخل المجموعات	216567.998	553	391.624		

يتضح من الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α >0.05) بين استجابات الأسر حول واقع دعمها للتعليم عن بُعد، وَفْقًا لمتغير الارتباط بعمل. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن وزارة التعليم قد خصصت الفترة المسائية لليوم الدراسي للمرحلة الابتدائية، والذي يبدأ الساعة الثالثة عصرًا حتى يتمكن أولياء الأمور المرتبطين بعمل في الفترة الصباحية من متابعة أبنائهم في هذه المرحلة، كما أن عددًا من جهات العمل قد أتاحت لموظفيها ممارسة العمل عن بُعد، مما يعني بقاء الوالدين في المنزل، وبالتالي دعم عملية تعليم أبنائهم؛ ولذا لم يتأثر دور الأسرة في دعم التعليم عن بعد؛ نظرًا لارتباط الوالدين بعمل.

جدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات الأسر وَفْقًا لمتغير عدد الأبناء

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	20.833	2	1.467	0.118	0.570
	داخل المجموعات	5966.0153	553	12.573		
تهيئة بيئة التعلم	بين المجموعات	4.626	2	2.313	0.103	0.902
	داخل المجموعات	12399.798	553	22.423		
التواصل والتفاعل مع المعلم والمدرسة	بين المجموعات	85.231	2	42.616	1.952	0.143
	داخل المجموعات	12075.869	553	21.837		
الاستفتاء ككل	بين المجموعات	414.662	2	207.331	0.530	0.589
	داخل المجموعات	216318.005	553	391.172		

يتضح من الجدول، أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α >0.05) بين استجابات الأسر حول واقع دعمها للتعليم عن بُعد، وَفْقًا لمتغير عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم العام. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن تعدد

الأبناء يعني تنوع المراحل الدراسية لهم (ابتدائي- متوسط- ثانوي). وبالتالي فإن حاجة طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لدعم الوالدين قد تكون أقل من حاجة طلاب المرحلة الابتدائية لها؛ حيث أصبحوا على درجة من الوعي تمكنهم من تحمل مسؤولية تعلمهم، والاهتمام بمستواهم الدراسي، فتستغل الأسرة وقتها في متابعة الأبناء في مرحلة التعليم الابتدائي، والتي يحتاج الطالب فيها لدعم الوالدين ومتابعتهم، لا سيما طلاب الصفوف الأولية؛ وبالتالي لم يتأثر دور الأسرة في التعليم عن بُعد بتعدد الأبناء.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. العمل على نشر الأدوار المتوقعة من الأسر لدعم التعليم عن بعد في ظل الأزمات والطوارئ؛ بهدف توعية الأسر بها، والتأكيد على التزامها بتنفيذ تلك الأدوار.
2. توعية الآباء بالأدوار المتوقعة منهم في دعم عملية التعليم عن بعد ومشاركة الأمهات تلك الأدوار، وتوضيح أثر ذلك على المستوى الدراسي للأبناء.
3. تقييم وضع التعليم عن بعد في ظل الأزمات والطوارئ من وجهة نظر التربويين وأولياء الأمور بشكل دوري، ومستمر من أجل الوفاء بمتطلباته.
4. اتخاذ إجراءات تنفيذية لمواجهة تحديات التعليم عن بعد في ظل الأزمات والطوارئ، والتي قد تُعيق الأسر عن أداء أدوارها في دعم تعليم الأبناء، مثل:

- التقسيم المرن للمدارس للمرحلة الابتدائية حسب جدول اليوم الدراسي إلى مدارس يبدأ جدولها الدراسي في الفترة الصباحية ومدارس يبدأ جدولها الدراسي في الفترة المسائية؛ بحيث تلحق الأسر أبنائها بالمدارس التي يتناسب وقت الدوام الدراسي فيها مع ظروف الأسرة.
- أن يثري معلمو المرحلة الابتدائية؛ لا سيما الصفوف الأولية الحصص الدراسية بالأنشطة التفاعلية التي تعتمد على الصور والألوان والأصوات؛ كي تساعد على الاستحواذ على انتباه الطلاب بشكل مستمر، ولضمان عدم شعورهم بالملل أو عدم متابعة المعلم لهم. ويقسمهم في مجموعات تعاونية، يرتبطون فيها بعلاقة ودية مع زملائهم ومعلميهم، مما يساعد على التفاعل بين الطالب وزملائه.
- تسجيل الدروس التي يتم بثها عبر التطبيقات المعتمدة في المدارس سواء الحكومية أو الأهلية وحفظها على التطبيق؛ بحيث يسهل رجوع الطلاب وأسرهم لها في حال لم يتمكن الطلاب من متابعة الدرس لأي ظرف كان.
- أن يلتزم المعلمون بإرسال الواجبات والأنشطة والاختبارات الإلكترونية في أوقات محددة أثناء ساعات اليوم الدراسي؛ بحيث يمكن للأسر ضبط ساعات استخدام الأبناء للأجهزة الإلكترونية وعدم ترك المجال مفتوحا لهم لاستخدامها طوال اليوم الدراسي وما يترتب على ذلك من أضرار.

المقترحات:

1. إجراء دراسات تستهدف تمكين الأسر من تجاوز تحديات التعليم عن بُعد.
2. إجراء دراسات لتقييم أثر دعم الأسر للتعليم عن بُعد على جوانب التعلم لدى الأبناء.
3. إجراء دراسات حول دور كلٍّ من: المعلم، والمتعلم، والقائد، والمشرف التربوي في دعم عملية التعليم عن بُعد.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، سناء. (2018). البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيليلن، السودان.
- البخاري، أبي عبد الله محمد. (2017). الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله صلى الله عليه وسلّم وسننه وأيامه، كتاب: النكاح، باب: المرأة راعية في بيت زوجها، رقم 4904، ج3، ص89 متوفر على https://bukhari. lna. io/8181
- البشيتي، وداد. (2019). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل العربي: دراسة مسحية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 45، 217-215.
- تيعشادين، محمد ومادي، زينب. (2019). آليات تفعيل دور الأسرة في الدعم المدرسي للمتعلم في البيئة التعليمية الجزائرية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (19)، 14-19.
- الحنتوشي، عباس والعتيبي، مطر. (2017). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(2)، 185-197.
- الربايعة، أماني. (2020). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدي طلبة جامعة الزرقاء الخاصة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10(3)، 52-75.
- رمضان، محمد. (2020). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية، ج 77، 1531 – 1543.
- زخروفة، لطرش؛ عيشة، بوزكري. (2017). دور الأم في المتابعة الأسرية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي، متوفر على http://dspace. univ-djelfa. dz:8080/xmlui/handle/123456789/449
- السلمي، بشاير. (2020، نوفمبر). معوقات وتحديات تطبيق التعليم الرقمي في قرى المملكة العربية السعودية: قرى الطائف أنموذج. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث: السعودية.
- العتيبي، ريم حمود. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19). المجلة العربية للنشر العلمي، (22)، 152-175.
- عرعور، مليكة. (2019). التحديات الأسرية لأجل تفعيل التعليم الرقمي الإيجابي. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (6)، 221-242.
- عزوز، نور الدين. (2020). دور المؤسسة الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، جامعة عاشور زيان الجلفة. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، 3(5)، 271-384.
- الغامدي، فوزية. (2020، نوفمبر). دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بحث مقدم في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث: السعودية.
- الفرا، إسماعيل. (2007). التَّعلُّم عن بُعد والتعليم المفتوح: الجذور والمفاهيم والمبررات. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، 1(1)، 11-60.
- فرج، سعاد؛ السلمي، حياة (2020، نوفمبر). تجربة التعليم عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث: السعودية.
- القحطاني، أمل؛ الشحي، حياة. (2020). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة القراءة والمعرفة، (229)، 275-299.
- اللحياني، موضي. (2020، نوفمبر). التعليم الرقمي تطويره والمعوقات التي قد تواجهه من وجهة نظر أولياء أمور المتعلمين ومعلميهم في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث: السعودية.
- محمود، خالد (2020). كيف نتعامل مع أطفالنا في مواجهة فيروس كورونا؟. مجلة خطوة، (39)، 7-9.

- منظمة الصحة العالمية. (2020). ماهو فيروس كورونا. تم استرجاعه من https://www. who. int/ar
- الهاجري، خلود. (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(3)، 21-55.
- الهاجري، سعد. (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية – دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 17(2)، 463- 492.
- هاشم، مروة. (2020). تقرير جامعة الدول العربية "الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية التنموية لفيروس كورونا (كوفيد-19)". مجلة خطوة، (39)، 50-53.
- والد، حسن. (2020، نوفمبر). أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث: السعودية.
- اليوبي، رغد؛ الحربي، غادة. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة لدى عينة من الأسر في مدينة جدة: دراسة تطبيقية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (126)، 83-136.
- اليونسكو. (2020). التعليم عن بعد مفهومه، أدواتُه واستراتيجيّاتُه دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. تم استرجاعه من https://en. unesco. org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f- 1. pdf

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Abuhammad , Sawsan.(2020). Barriers to distance learning during the COVID-19 outbreak: A qualitative review from parents' perspective. Heliyon, 6, 1-5.
- Afandi, S., Akhyar, M. & Suryani, N.(2019). Development frameworks of the Indonesian partnership 21 st-century skills standards for prospective science teachers: A Delphi study. Journal Pendidikan IPA Indonesia,8 (1), 89-100
- Apriyanti, Ch. (2020). The parents a role in guiding distance learning and the obstacle during COVID-19 outbreak. Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar , 7 (2),68-83.
- Das, M. , Bhuyan, Ch. & Sultana, S. (2020). COVID-19 Pandemic-induced Teaching-Learning Experiences: Some Realities from Assam (India). International Journal of Innovation- Creativity and Change, 14 (6), 353-376.
- Duraku, Z. & Hoxha, L. (2020). The impact of COVID-19 on education and on the well-being of teachers, parents, and students: Challenges related to remote (online) learning and opportunities for advancing the quality of education. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/341297812_The_impact_of_COVID19_on_education_and_on_the_wellbeing_of_teachers_parents_and_students_Challenges_related_to_remote_online_learning_and_opportunities_for_advancing_the_quality_of_education.
- Erkan, T. (2010). Reflection on effects of Blogging on Students Achievement and Knowledge Acquisition in issues of instructional Technology. Retrieved from https://usdla.org/conference/distancelearning2020?gclid=Cj0KCQiAqdP9BRDVARIsAGSZ8AlcB3P3Mt8kyniZQh2_IUpD8zEiDa13s3pJhNES0_NQSDxeZJfBFpQaAtbAEALw_wcB.
- Garbe , A. , Ogurlu, U., Logan, N. & Cook, P. (2020).COVID-19 and Remote Learning: Experiences of Parents with Children during the Pandemic. American Journal of Qualitative Research, 4 (3), 45-65.
- Hergassa, Sh. (2020).A Glimpse into the Inner World of Educators and Children during COVID-19, International Journal of Innovation- Creativity and Change, 14 (6), 71-88.
- Novianti , R. & Garzia, M.(2020). Parental Engagement in Children's Online Learning During COVID-19 Pandemic. Journal of Teaching and Learning in Elementary Education , 3 (2), 171-131.
- United States Distance Learning Association, USDLA (2020). Retrieved from https://usdla.org/conference/distancelearning2020?gclid=CjwKCAiAl4WABhAJEiwATUnEF13ywGKZ6q20IZzVkwfqGiKgL3LLW8vjhFKSMu7u3tlA1D4uhRwXxBoCZtQQAvD_BwE